صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(يا مادحا أمرا ولم يأته ... ولم ينل منه ولا جربه) .

(لا تغبط الكاتب في حاله ... فإنه المسكين ذو المتربه) .

الثاني الرمل وقد اختار الكتاب لذلك الرمل الأحمر دون غيره لأنه يكسو الخط الأسود من البهجة ما لا يكسوه غيره من أصناف الرمل وخيره ما كان دقيقا .

وهو على أنواع .

النوع الأول ما يؤتى به من الجبل الأحمر الملاصق للجبل المقطم من الجهة الشرقية وهو أكثر الأنواع وأعمها وجودا بالديار المصرية .

النوع الثاني يؤتى به من الواحات وهو رمل متحجر شديد الحمرة يتخذ منه الكتاب حجارة لطافا تحت بالسكين ونحوها على الكتابة وأكثر ما يستعملها كتاب الصعيد والفيوم وما والاهما .

النوع الثالث يؤتى به من جزيرة ببحر القلزم من نواحي الطور وهو رمل دقيق أصفر اللون قريب من الزعفران وله بهجة على الخط إلا أنه عزيز الوجود .

النوع الرابع رمل بين الحمرة والصفرة به شذور بصاصة يخالها الناظر شذور الذهب وهو عزيز الوجود جدا وبه يرمل الملوك ومن شابههم .

الآلة الثامنة المنشاة وتشتمل على شيئين أيضا .

الأول الظرف وحاله كحال المرملة في الهيئة والمحل من الدواة من جهة الغطاء إلا أنه لا شباك في فمه ليتوصل إلى اللصاق وربما اتخذ بعض ظرفاء الكتاب منشاة أخرى غير التي في صدر الدواة من رصاص على هيئة حق لطيف ويجعلها في باطن الدواة كالمرملة المتوسطة فإن اللصاق قد يتغير بمكثه في النحاس بخلاف الرصاص .

الثاني اللصاق وهو على نوعين أحدهما النشا المتخذ من البر وطريقه أن يطبخ على النار كما يطبخ للقماش إلا أنه يكون أشد منه ثم يجعل في